

١٠. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا - 00:00:00

اما بعد وكان يتكلم عن اه اهل العلم في اعجاز القرآن. فذكر اقوالا في هذا ذكر القول الاول والقول بالصرف وقول من معتز الذين قالوا ان الله عز وجل صرف الناس ان يأتوا بممثل هذا القرآن. صرفهم. يعني القرآن ليس معجزا في نفسه يعني - 00:00:18 يعني كان العرب يستطيعون ان يأتوا بممثل القرآن لكنه لم يستطيعوا لماذا؟ لأن الله اعجزهم. اعجزهم من هذا القول باطل معنى ذلك ان القرآن ليس معجزا في نفسه ثم ذكر قولان ثانيا ان القرآن معجز بالفاظه - 00:00:46

ثم ذكر قولان ثالثا ان القرآن معجزا بمعانيه ثم ذكر قولان من ربنا واضح الاقوال ان القرآن معجز في ماذا؟ في معنى في نظمه نعم في المعنى واللفظ. نعم ثم ذكر قولان خامسا ان اجاز القرآن - 00:01:04

فيما اجتمع عليه. يعني اشتمل عليه من الامور الغيبية والامور التشريعية واضح؟ لانجاز القرآن في ماذا؟ فيما اجتمع لايته؟ عليه من الامور التي جاء بها كالتشريعات والكلام عن الامور الغيبية وغير ذلك - 00:01:25

طيب آآ في مقال القول الاخير القول الاخير والاقوال المتنوعة لان المدارس كثيرة ان القرآن ومعجز لانه كلام الله عز وجل هو كلام الله عز وجل لا لا يمكن - 00:01:38

ان يشبه كلام المخلوق وهذا القول هو الذي ذكره الطحاوي هنا قال علمنا وان اه وايضا انه قول خالق البشر ولا ولا يشبه قولنا مباشر ومن وصف الله بمعنى من معاني الموبايل مباشر ووفقك كفى - 00:02:04

ومن اوصل هذا ضمان ابصر هذا يعتبر ومن مثل قول الكفار انزجر. وعن مثل قول الكفار انزجر يعني انزجر عن قول الكفار يعني ماذا؟ الترك وان مثل قول الكفار انزجروا - 00:02:34

وعلم انه بصفاته التي منها القرآن ليس كالبشر. اذا الطحاوي يقول ان القرآن معجز لماذا انه من كلام الله عز وجل وكلام الله ليس كلام البشر كما ان ذاته ليس كلام البشر. نعم - 00:02:56

وهذا القول الذي اشار اليه لم لم يتطرق اليه آآ شرح هذه الرسالة صباح من من السلفيين او من مبتدعة من المرتدين وغيرهم. انتوا تعرفون ان المترو ديت ينسبون هذه العقيدة اليهم. الاحناف - 00:03:09

الطهوية اليهم ويسرحونها على مذهبهم. فيقول هذا الوجه او هذا القول الذي اشار اليه الطحاوي لم يتفرع اليه لم يذكره يعني بيفصل فيه سواء كان من اهل السنة من اهل البدع - 00:03:32

من ارفع واعظم الاقوال. ارفع يعني اعلى افضل الاقوال. ما هو هذا القول ان القرآن معجز لانه كلام رب البشر هو قول الحق في هذه المسألة ان كلام الله لا يمكن ان يشبه كلام البشر - 00:03:47

خذ مثلا فيما يتميز به المخلوقات فنقول هذا عربي وترى اخر قد تقول هذا قروبيون ثالثا فتقول هذا من اسيا. لما؟ لأن لان الصفة انك الصفة صحيح؟ الصفة دلت على ذلك اه ولو اخذ الاخذ يعدل اشياء كثيرة متنوعة اه دلت - 00:04:00

على ان هذه الصورة آآ في سورة في سورة عربي وهذه السورة صورة اوربي وهذه الصورة الخلقية اه الخلقية صورة من شرق اسيا وهكذا. لانه يقول الصورة العامة تميز الاشياء عن بعضها. الصورة العامة تميز - 00:04:43

عن بعضها سورة القرآن العامة تميز القرآن عن كلام غير الله عز وجل. يعني ان يكون كلام بشر لكلام الله عز وجل. نعم اذا اه فاذا

الصورة العمت بها تتفرق الاشياء. فالذي يدل على الفرقان ما بين - 00:05:05

ان شيء وشيء. واهمها الصورة العامة له. كلام الناس اذا اه انتقنا من الصورة الخلقية كلام والناس آآ يختلف آآ بعضه عن بعض الصحابة اذا سمعنا كلاما نقول هذا من قول الصحابة الصحابة - 00:05:28

او من قول السلف لان كلام كلامهم لا يشبه كلام المتأخرين. كما قال ابن رجب كلام السلف قليل كثير الفائدة كثير قليل الفائدة مكان السلف له صورة عامة تعلم ان هذا من كلام السلف - 00:05:53

ولو اه اتينا بكلام انسان اه معاصر وبكلمات له كثيرة وفاة وقرنها بكلام لا تضع حالك فرقه تستطيع ان تميز بين كلامي وبين كلامي تستطيع ان تجزم من هذا ليس كلام احد من المعاصرين. هذا كلام - 00:06:17

كلام السلف. نعم كما قال ابن رجب الكلمة ابن رجب جميلة. قال كلام السلف قليل كثير الفائدة قليل الفائدة اسلوب فإذا اذن المخلوق البشري في كلامه آآ مختلف اما الله عز وجل كلامه مانع. كلامه ليس متبادر. كلامه واحد لا يتبيّن. نعم - 00:06:46

اذا رأيت كلام آآ الامام احمد آآ نقول تقول هذا ليس من ابن تيمية كلامه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في تقريره تقول هذا ليس بكلام مثلا النبووي اذا رأيت كلام الامام احمد تقول هذا ليس هو كلام ابيه حنيفة وهكذا - 00:07:18

واذا كلام فاذا الكلام له صورة له هيئه من من سمعها له اسلوب الصورة اللي هي الاسطوير اسلوب وطريقة الذي يسمع هذا الاسلوب وهذه الطريقة تميز هذا الكلام. نعم - 00:07:44

وهذا هو الذي اشار اليه الطحاوي بان كلام الله عز وجل لا يشبه كلام يا بشر وهو يقول محمد عبد الوهاب في تقريره يعني في تقرير في اثباتي لكلامي. قرن شيء اثبته - 00:08:03

عندما نتكلّم عن مسألة يثبت مسألة له اسلوب معروف المثل ابن القيم له اسلوب مميز جدا. اذا قرأته وتعرف كبرية شيخ الاسلام. نعم. كذلك ابن رجب وهكذا اذا تبين ذلك فان كلام الله عز وجل صفتة فهذا القرآن من من سمعه ايّن انه ليس بكلمة - 00:08:20

ولهذا بعض الغواة لغة الضلال يعني مع غاوي الضال بعض الادباء الضالين. الادباء جمعوا اديب الذي يعني له في الادب وفي الشعر ابن المقفع والمعرجاً ابن المقفع وابو الاء المعربي حاولوا معارضة القرآن حاولوا ماذا - 00:08:41

معارضة القرآن. اه. مثل القرآن ان يؤلفك الى مثل القرآن. نعم. ووileما ارادوا معارضته القرآن بصورة اه ادبية ظهر ظهر يعني في سورة الادبية ظهر جهلهم. ابشر يعني هذه اسلوب اديب تعرف اسلوب اديب؟ من الملاهي يعني من الملاهي - 00:09:09

بعد ذلك اقتضى حوفي ذلك فغيروا اه فضيحتهم وجهلهم في هذا تغيير منحاتهم اي طريقتهم الملح والطريقة الى منح التأثير. قالوا نحن ما كنا نريد ان النهاردة القرآن بمعنى ان نؤلف مثله. انما كنا نريد ان نقول انها تأثرنا بالقرآن فكنا نتكلّم بمثل القرآن. فهمت - 00:09:36

الى ما اشبه ذلك في كتب من معروف وهي مطبوعة حتى لا يرمون بالتكفير يعني فقط القرآن اثر في كلامنا فاردنا ان نقول كلاما مثل القرآن ارادوا المعارضه من جهة المعاني من جهة الالفاظ ان يأتوا شيئا لكتهم آآ - 00:10:02

توضّحوا كيف توضّحوا يعني ظهر جهلهم امام كل الناس نعم لان كلام البشري لا يمكن ان يكون مثل كلام الله عز وجل العرب عندهم اه معرفة اه بالبيان وبهم الغاية في البيان اه هم الغاية في معرفة الفصاحة - 00:10:27

هو الغاية اه هم الغاية في معرفة ترتيب الكلام لكنه لما سمعوا القرآن ما استطاعوا ان يعارضوا لم لان الكلام لا يشبه الكثير الكلام لا يمكن ان يعارضوا لان كلام الله عز وجل لا يشبه كلام المخلوق - 00:10:51

اذا تبين ذلك انا اقول كذا ما نفرق ما نفرق هو ان وجهه الاعجاز في كلام الله عز وجل هو ان كلام الله لا يشبه كلام البشر ولا يماثل كلام البشر - 00:11:13

هو ان البشر لا يمكن ان يقولوا شيئا يماثلوا صفة الله عز وجل والناس لا يستطيعون على اختلاف طبقاتهم وتنوع مشاربهم. تنوع مشاربهم بتتنوع مذاهبهم وعلومي المذاهب والعلوم. يعني الناس لا يستطيعون على اختلاف طبقاتهم. المصاب بطبقات مدى ازمان - 00:11:36

طبقة السحابة طبقة التابعين تابعي التابعين. وعلى اختلافهم علومهم ان يتلقوا اعظم من هذا الكلام يعني الله لو شاء ان يتكلم باعظم من هذا الكلام لا تكلم لكن الناس لا يستطيعون ان يفهموا اعظم من هذا الكلام - 00:12:03
عقول لا تطيق اعظم من هذا الكلام والا فكلام الله في عظمته لو تحمل البشر اعظم من القرآن اذا كانت الحجة اعظم ان الله يستطيع ان ينزل على البشر كتابا اعظم من القرآن - 00:12:21

ولكنه لم يفعل هذا. لماذا؟ لأنهم لا يتحملون اكثر من هذا القرآن نعم. نعم لهذا تجد التفاسير من اول الزمان الى الان وكل واحد يخرج من عجائب القرآن ما يخرج - 00:12:37

والقرآن كنوزه لا لا تفند ولا يفتر على على كثرة الرد لا من جهة التلاوة ولا من جهة التفاسير. اي كتاب من كتب البشر في الدنيا يشرح ممکن يشرح مرة يشرحه عالم يشرحه عالم لكن لا تجد كتاب له الاف الشرح هو القرآن اللي هو الاف التفاسير الاف كتب التفسير وحتى الله - 00:12:55

يقرأ اكثر من مرة مرتين يعني. لا والقرآن كنوز ولتان في لا تنتهي. ولا يفتر على كثرة الرد. يفتر يعني يضعف على كثرة الرد يعني كثرة الترديد كلما ردته لا تمل - 00:13:23

لا من جهة التلاوة ولا من جهة التفسير ولذلك في حديث ابي جحيفة عند البخاري انه سأله علي رضي الله عنه هل خصم النبي عليه الصلاة والسلام بشيء اهل البيت يعني؟ فقال لا - 00:13:39

لم يختنا بشيء. الا فهما يعطيه الله عز وجل رجلا في كتاب الله الا فهما يعطيه الله رجلا في كتاب الله. يعني الاشياء التي الله لم يختص النبي عليه الصلاة والسلام يختص اهل البيت بشيء. ولكن الله اختص بعض الناس بماذا - 00:13:49

بفهم في كتاب الله يفتح الله عليهم بهذا الفهم ما لم يفتح على من قبله. فهذا هذا اثر عليه هذا مهم جدا وهذا البخاري. مهم في ماذا؟ في ان القرآن معنية تنتهي - 00:14:07

يعني ايه اللي تنتهي؟ يعني قضيتي متأخر بمعنى في التفسير لم يأتي به المتقدمون بمعنى ليس معنى هذا انه يأتي بتفسير جيد يخالف المتقدمين فلا يجوز مخالفة المتقدمين اذا كان خلافة المكر الله في التنوع - 00:14:18

طبقات يعني لا ينفع مثلا ان المتقدمين يختلفوا في الآية على قولين فيأتي بقول ثالث المتقدمين تماما خلاف وخلاف طلال. اما قد يأتي بقول ثالث اللي معنا ولا يخالف كمان المتقدمين. في استنباط بمعنى زائد - 00:14:33

اذن تبين لك ذلك فكلام طحاوي هذا من ان من انفس قرأت من انفس ما قرأت. نعم. اذا هذا يقول هذا كلام الطحال ولا في اعجاز القرآن ان نواتج اعجاز القرآن انه كلام وليس كلام البشر. من افضل ما قرأته - 00:14:50

هو اصح الاقوال في مسألة اعجاز القرآن هو ان الكلام لا يشبه كلام البشر يعني اذا انت بين هذا فنقول كلام الله عز وجل في كونه لا يشبه كلام بشر له خصائص - 00:15:15

اه اوجه اه فاووجه اعجاز القرآن التي ذكرها من من نقول هي خصائص كلام الله عز وجل ان يكون كلام الله عز وجل ليس كلام للبشر ما يقول الواحد هذا للشعر - 00:15:31

هذا البيت فيه كسر لاماذا عفوا واحد نقص آآ قال فيه كسر او هذا البيت ما يمكن ان يكون كذا. لماذا؟ في هيئة محمد لكن له برهان آآ يأتيك. يقول لانه كذا وكذا وكذا. فلان بخصاله - 00:15:53

دلنا بصفاته دلنا بصفاته حركاته على انه ليس بعربي هذه القضية العامة لما ادلنا عليها لكن هذه الخصائص العرب وما تميزوا اضربوا امثلة. ان الاخوان له خصائص ساقون والان بعد قليل. كما ان كل - 00:16:19

جنس من البشر له خصائص العرب له خصائص. العاجل له خصائص وهكذا. نعم مثلا الحديث معرفة الحديث من الضعيف الصحيح من الضعيف. قال يقول هذا مثل اخر هذا الحديث ضعيفنا وهذا الحديث معلول. ما ووجه علتي - 00:16:51

مثل ما قال ابو حاتم لغيره من تقدموا. الحديث يعرفون العلة كما يعرف صاحب الجوهر الزيف من النقيض صاحب الجوهر يعرف الجوهر المزيفة التي ليست حقيقة؟ الجوهر الحقيقة. هل يستطيع ان يقول لك كيف اعرف هذا؟ يعني هل يستطيع الناس تقول

الشيء الذي عرفه في هذا هذا بالخبرة كذلك ان اهل الحديث يعرفون الحديث الضعيف من الصحيح بالخدمة. فهمت من الطريق؟

نعم هل هذا الماس نقى او ليس بنقى؟ الالماس هادا الاول من الحجر غالى جدا - 00:17:26

يأتيك صاحب الخبرة ويقول هذا الماس ليس بنقى انت كرامة تعرف نفرق هل هذا نقى هذا الكتاب آطمعته طبعة آآ حجرية الذي لا يعرف ما يعرف هذا الكتاب مطبوع في روسيا كيف عرفت انهم مطبوع وليس عليه اسم اسم البلد. شيء تبعث - 00:17:45

هذا نوع من الطباعة القديم هذا كتاب مقبول في بلدة كندا في الهند مثلا هو كل هذه الامثال يأتي بها. مم. اتنى بمثال اختلاف الناس في الخصائص ومثال علماء الحديث يعرفون الصحيح من الضعيف - 00:18:19

ومثال معرفة الصانع الماهر اللي بيعمل في الجوائز الجوائز الصحيحة من المزيفة طابعات الكتب ممكن تنضف لطبعة تالفة طبعة السعودية مثلا من شكل الكتاب انه برهان ولكن الصفة العامة هي هذه - 00:18:35

ولهذا نقول اه وانتبه لهذا حتى تخلص من اشكال العظيم اه في هذه المسألة من مسألة اعجاز القرآن اه لتنوع الخطابي فيها اه وتنوع المدارس فيها نقول ان كلام الله عز وجل ليس - 00:18:58

وكلام الله عز وجل له خصائصه خصائصه آآ ميزته عن الكلام ما هذه الخصائص كل ما قيل داخل في خصائص القرآن. اولا القرآن كلام الله عز وجل. واشتمل القرآن على الفاظ العرب - 00:19:20

نجد القرآن فيه كلمات آآ بلغت بلغة قريش ام بلغة قريش الان تتكلم عن ماذا؟ على خصائص القرآن. نعم. التي تدل على الاعجاز. اول العلاج ماذا؟ انه ما هو الواجب للوجوب - 00:19:44

ان القرآن اشتمل على لهجات العرب كلها ولا يمكن لاحد ان يعرف كل الاهداف. اللهجة. نعم. الفاظ العرب جمیعا لهجات. تعرفون اللهجات؟ نعم. لا يعني لا يمكن لاحد ان يعرف كل لهجات البشر - 00:20:00

وفيه كلمات بلغة الهزيل. وفيه كلمات بلغة كل هذه القبائل. كل هذه اسماء قبائل وفي كلمات بلغة آآ هواجس هواجس وفي بلغة كثيرة بلغة اه قبيلة كل هذه القبائل كل ديم قبائل نعم؟ من؟ ليست لهم اضاحية - 00:20:15

ليست بلغة بعد الضمير مع مع الفعل اذا كان المسند او جمع المسند الى الفعل تسنيت الفعل او زميل اذا كان الفعل مثند او جمع انتم ثابتون هذا السرود والغناء - 00:20:53

قال ابن عباس السمود الغناء بلغة الحمير خفي عليها بعض الكلمات مثل ما قال عمر رضي الله عنه لما ثالث في يوم الجمعة يعني في الخطبة سورة النحل فوقف عند قوله آآ تعلم او يأخذ او او يأخذ مع - 00:21:15

على تخوف فان ربكم لان لا رؤوف رحيم فقال ما قد التخوف؟ قرأ هذه الاية ليأخذهم على تخوف تخوف وقال ما التخوف؟ لم يعرف معنى التخوف. اه في الاية. لم يعرف معنى هذه الكلمة - 00:21:45

وسكت الحاضرون فقام رجل من هذيل فقال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص تقص النقص معنى الاية يعني ثم قال تعالى او يأخذهم على تخوف فان ربكم رؤوف رحيم - 00:22:11

يعني يأخذهم الى تنقص على النقص في الایمان وفي الصلاح. فهمت وقام رجل من ودار امير المؤمنين التخوف في التنقص. قال شاعرنا ابو كبير الغزلي. تخوف الرحم منها تامكا قيظا. كما تخوف عود - 00:22:29

هذا البيت يعني او اشياء من البيت هذا بيتي يحتاج الى شرح ولكن شيء من البيت هو الذي يعنيها معنى ومثل قوله تعالى يعني او يأخذهم على التخوف ان يبدأوا يتتنقصوا شيئا فشيئا - 00:22:46

ينقصون عما كان في من النعمة شيئا فشيئا حتى يأتيهم الاجل نعم عمر القرشي برضو خطاط خفيةت عليه هذه الكلمة. لماذا خفيةت عليه عمرك امر منبني مخزون ابو بكر منبني تميم - 00:23:06

منبني مخزون.بني مخزون وبقى له تميم كلها بطول في قريش تخوف الرجل منها يحتاج الى الديوان هذا البيت من الشعر القديم من البيت ماذا؟ تخوف الرجل والتنقص. نعم - 00:23:31

هل يستطيع احد من العرب ان يحيط بلغة العرب جميعا؟ لا يمكن ان يحيط احد بلغة العرب جميعا بالفاظها وتفاصيلها لا يمكن ولهذا تجري في القرآن الكلمة بلغة واهنى النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتمل بكل هذه الكهف. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف بعض هذه الدول. منها مثلا انه جاءه رجل - 00:23:55

مخاطبة بلغتي فقال ليس من امبير ام صيام في ام سفر هم يقلبون اللام مين وتجد فيه التركيب النحوي بلغة من لغات العرب فيكون مثلا على لغة آآ على لغة دس - 00:24:26

سادوس غزال في النحل. نعم. فإذا الفاظ الالفاظ والمعاني والتركيب اه النحوية في القرآن تتنوع تنوعت ودخل فيها كل لغات العرب وهذا لا يمكن ان يكون من كلام احد لا يستطيع ان يحيط هذه الاحاطة الا من خلق اللغات وهو رب العالمين. الا وهو هذه الايام يقول كلام احمد - 00:24:58

حتى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يمكن ان يعرف كل هذه اللغات ان الذي خلق لغات هو الله عز وجل ثانيا الالفاظ كما ذكرنا الفاظ القرآن آآ بلغت الاعلى في الفصاحة والقرآن كله - 00:25:46

نصيحة في الفاظه راجعة الى الى الكلمات اه جميعا. الاسماء والافعال والحرروف حتى الف لام ميم لا الالفاظ اذا الاول مدى احاطته باللغات العرب. الثاني الالفاظ كما ذكرنا الفاظ القرآن بلغت الاعلى في الفصاحة - 00:26:04

حتى الحروف فصيحة؟ لا اذا من خصائص القرآن التي دلت على اعجازه ان الفاظها الالفاظ هم جميعا فصيحة وما احد من العرب الذين انزل عليهم القرآن اي اي يعييوا القرآن ان يعييوا القرآن - 00:26:30

في لفظ مما فيه كما عايبوا كلام بعضهم بعضا بل قال قائلهم ان له حلاوة اه وان عليه نعم. الحلاوة ان له لحداوة عندما يقرأ له حلاوة الوجبات وان عليه لتلاؤه - 00:26:54

يعني يغطي على ما عداه من الكلام يغطي على ما عداه من الكلام. يغطي على غيره من الكلام. مم. يغطي على ما عداه من الكلام. هذا الوليد بن المغيرة هو الذي قال هذا - 00:27:20

والى اخر كلامه ثالثا من خصائصه المعاني المعاني التي يتتصورها الباحث عند قول كلامهم لابد ان يكون فيها اه قصور واذا تكلم البشر في المعاني اه العقدية فلابد ان يكون عنده لا شك - 00:27:33

الذى تكلم في اي معنى من المعاني يأتي من هو افضل منه فيتكلم بكلمة افضل منه اذن تكلم في المعاني التشريعية لابد ان يظهر خلل اذن تكلم في المعاني الاصلاحية التذهيبية التهذيبية - 00:27:59

الاصلاحية والتهليل من اسطح الناس. هو يريد ان يصلح الناس بتدريبهم مثلا لابد ان يكون فيها خلل رأسيا ولهذا قال عز وجل افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير - 00:28:33

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم. فإذا اه تنوع المعاني على هذا الوجه التام المناسب والمعاني الكثيرة التي آآ يحتاجها الناس ليدل على انك ان هذا كلام الله عز وجل يعني انه صفتة - 00:28:52

هذه خصائص كلام الله عز وجل. فلو قيلت اه تقديرنا انما سنصف القرآن الذي هو كلام الله عز وجل وبامكانكم فيه فارق اه وبه اعطي كلام البشر فستتعدد هذه الجامدة. يعني اذا اردت ان تبين وجه اجهزة القرآن تعدل هذه جميعا. انه استوعب لغات العرب ان الفاظه فصيحة - 00:29:15

نعم اعجاز في نظمه هذه الوجوه التي ذكرها المعاني التي شملها وهي خصائص آآ او وجه آآ لاعجاز بها سور القرآن معجزا بجميعها لا يوجد لا بوجود لا بوحدة منها. مفهوم - 00:29:44

قال فهي خصائص اوجه للاعجاز جهاد الا ووجه صار القرآن معجزا. بجميعها ليس بوحيدة الملة فقط. يعني استيعاب لغات العرب الالفاظ المعاني ان القرآن فيه النظم. تركيب تركيب الكلمات مع بعضها. نعم - 00:30:11

مثل ما قال الجنجاني وهو خير عظيم. اسمه دلائل الاجازة معتزل هو صاحب نظرية النبض ان القرآن معجز بنظمه وهو من احسن النظريات والكلام في اعجاز القرآن من جهة البيان - 00:30:37

القرآن فيه القمة في فصاحة الالفاظ. وهي البلاغة البالغة متركبة الشام متركبة من الفاظه ومن معاني ومن روابط الحروف التي تربط بين الالفاظ والمعاني من جمله. اه واتصل الجملاء من بعضها بعض - 00:31:08

والقرآن اذا من اوجه اعجازه ومن صفاته وخصائصه ان نظمه نظمه اه يعني ان تركيب الكلام والآيات فيه تركيب الجمجم في الآية الواحدة يدل على انه الغاية في البيان. ولا يمكن لبشر او لا يمكن للجن والانسان لو اجتمعوا - 00:31:39

قيدت بمثل هذا اه مستوى في هذا النظر. بمثل هذا مستوى في هذا النور. مستوى. صح. ما مستوى يعني لا يستطيع ان يأتي بشيء من المؤمن في مستوى القرآن في نفس درجة القرآن - 00:32:09

ولهذا تجدوا ان تفاسير القرآن حارت آآ في القرآن. تحيات تحياتي احترارت تحية حتى التفاسير المتخصصة في النحو تجده ينشط ينشط في اول اه تجده اه يعجز في اخره. يعني عندما يبدأ الانسان عموما يبدأ الانسان تأليف اي كتاب في اول الكتاب ينصت يأتي بالتفصيلات والمسائل والفوائد - 00:32:25

في اخره ماذا لا ينشط يعني؟ يختصر تجده ينشئ اخر تجده في يبدأ يبين بلاغة يوجد في موضعه ثم بعد ذلك تأتي مواضع يكسب لا يستطيع ان يبين عن ذلك - 00:32:59

ولهذا قال من قال من اهل العلم المعلوم المعلوم ثلاثة علم آآ نظر واحترق الطعام عندما ينبع على الطعام الموقف ينضج. اذا طردهه كثير من احترق فسد والعلم الذي نضج واحترق الى علم الازهر وفسد - 00:33:22

وعلم نضج ولن يحترق نعم. وهذا كثير من العلوم الشرعية وعلم لم ينضج ولم يحترق. يعني لم يصبح جاهزا اصلا للاكل وعلم التفسير يعني ما زال ما زال الناس يؤلفوا في التفسير مؤلفات كثيرة جدا - 00:33:55

والثالث هو التفسير لم يتضمن لم ينضج ولم يحترق لانه على على كثرة المؤلفات في التفسير مئات فانها لم تأتي على كل ما فيه القرآن ما في القرآن لم - 00:34:19

اه لان الانسان يعجز يعجز المبين ان يبين على كل ما اذا نظرية النظري اللغوي النظمي التي ذكرها حمد القاهر الجنجاني في كتابه اه في الكتاب بيه الإعجاز واسرار البلاغ - 00:34:42

اه انا تفصيلي ما فيها لا شك انها دالة على صفة من صفات القرآن. وهي اجاز وفي لفظه في طريقة وجه خامس من وجوه اعجاز القرآن ان القرآن له سلطان على النفوس - 00:35:17

ليس هناك يعني من كلام البشر ما لا هو سلطان على النفوس في كل الكلام. يعني كلام البشر قد يكون لهم سلطان على النفوس في بعض كلامه مساء الخير. اما السلطان في كل اما القرآن في كل كلام من اوائله نخلة وتأثيره على النفوس - 00:35:44

ولكن القرآن له سلطان على النفوس بما تميزت به من كلام الله عز وجل لانه كلام الله عز مثلما صار السلطان على ذلك مشرك مشرك يعني انه يرغم الانوف. يعني يذله يذل الانوف. 00:36:03

وقد كان مرة احد الدعاة يخطب بالعربية وفي اثناء خطبته آآ يولد ايات من القرآن ان يتلوها فكانت امرأة اه كافرة لا تحسن من كلام العربي ولا تعرف فلما انتهى الخطيب من خطبته استوقفته. هذا الخطيب الشيخ سيد قطب ولم يذكر اسمه - 00:36:36

احنا دي قصة ذكرها الشيخ سيد قطب جاي المسافر لامريكا في سفينة في البحر وكان يخطب الناس بامرأة كافرة قالت له كلامك له نمط. عندما تتكلم انت كلامك له ماذا؟ نمط. نمط طريقة في الكذب اسلوب - 00:37:09

وتأتي في كلامك بكلمات مختلفة يعني في صوتها وفي قرعها لاذن. يعني عندما تقرع الاذن تأتي على الاذن مختلفة عن بقية كيانه فما هذه الكلمات؟ فقال هي القرآن وهذا لا شك ادا - 00:37:32

سمعت القرآن تجدوا له سلطانا على يرغم يرغم النفس على الاستسلام له الا لمن ركب هواه يرغم النفس ان يجبره على الاستسلام له الا لمن ركب واتبع هواه كما قال تعالى - 00:37:49

وادا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض ايهم زالت هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزالتهم ايمانهم وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزلتهم لا تزيدهم الى ضلالا وكفرا - 00:38:10

هذا السلطان تجده في في اشياء. اولا ان ايات القرآن في السورة الواحدة كما هو معلوم لم تجعل اية عقیدتي على حدة خلقه. اية فيها العقیدة وایة فيها قصص الماضية الى اخره. اية - 00:38:24

والعقیدة على حدواته ايات الشريعة الى حدی وایات الاحکام وایات السلوك على حدی داخله. يعني القرآن لم يفصل في الموضوعات بل تجد السورة الوحيدة فيها ماذا موضوعات مختلفة تتطلب العقیدة بالشريعة وبالیوم الآخر وبالجنة وبالنار - 00:38:58

وللجميع كانت هذه فایة تخاطب المؤمنين وایة اخری تخاطب المنافقین وایة تخاطب وایة فيها العقیدة وایة فيها قصص الماضی تلیها فيها ما سیأیتی رایة فيها الوعد والایة فيها الوعد - 00:39:11

فيها ذکر الجنة فيها تشجیع ثم يرجعوا الى ایة اخری فيها اصل الفرق وهکذا في تنوع. يا شیخ اه هل یصح لم یذكر في القرآن جنة او النار الا یذكر بعضه الى نار الى جنة - 00:39:37

یذکروا تفاصیلنا ثم یأتی بالجنة. تفاصیل الجنة لا هذا الترتیب لیس ثابتا. قد یقال من باب الجنة عن المرحله بالسیاق یأتی اولا دائمًا الجنة تفاصیل الجنة. لا قد یکون العکس قد یأتی اولا. لازم یأتی کلاهما یعني عادة عادة القرآن ما یقرب من - 00:40:02

یخرج بين الثوب والعقوب. نعم الواحده لها مشارب فالنفس تارة یأتیها التراویح وتارة یأتیها التغییب وتارة تتأثر بالمثل بالمثل تتأثروا بقصة وتارة هي ملزمة اه بالعمل تارة هي ملزمة بالاعتقاد - 00:40:22

الکون هذه وراء هذه تغدق على النفس البشریة انواع ما تتأثر بی. کون هذه وراء هذه تغضیق على نفس البشریة. اغدق عليه یعني ماذا یصب على یعني یصب على کثیرا - 00:41:00

ینزل عليه کثیرا من من انواع ما تتأثر به. النفس النفوس بشيء تختلف هناك نفوس تتأثر بذكر الجنة ولكن النفوس تتأثر بذكر النار. هناك نفوس تتأثر بالكلام على صفات الله عز وجل - 00:41:22

تتأثر بالكلام على احكام الشريعة الحال والحرام الصورة الوحيدة يا شباب كل هذه الموضوعات حتى تشمل ماذا تشمل جميع الانفس البشریة ملزمة لها انواع النفس الوحيدة لها مشاکل ای لها انواع مختلفة - 00:41:34

المختلف اشياء تمیل اليها مختلفة. نعم. وهذا لا یمکن ان یکون الا من کلام من خلق هذه النفس البشریة الا یعلم من خلق وهو اللطیف الخبر. سبحانه وتعالی. فتجد ان القرآن یحاصرک. فای انسان اراد ان - 00:42:02

لا یمکن ان یفر من القرآن تأثیره قویة فيها وصف الكافرین وایة فيها قویة في وصف المنافقین وایة فيها قویة وصف المؤمنین. نعم. ایة ایات فيها العقیدة وفيها الماضی فيها الحاضر - 00:42:22

فيها النبوة فيها الرسالة فيها الدلائل فيها حال المشرکین الى اخر ما یحصل على النفس الحي والعقل اه الوعی الفاهم الحي العقلي الوعی الذي یتحرك وعنه همة یحصل عليه الھروب - 00:42:51

وهذا لا یمکن ان یحصره في انواع النفس البشریة الواحدة الا من خلق هذه النفس وتكلم بها القرآن لاصلاحها ان هذا القرآن یهدی للتي هي اقوم. یهدی للصراط التي هي اقوم المستقیمة. یهدی الصراط المستقیم - 00:43:23

فكيف اذا بانواع الانفس المختلفة؟ هذا الذي یصلح له الترغیب وهذا الذي یصلح له الترهیب. وهذا الذي یصلح له وصف الجنة وهذا الذي ینشأ عنده الایمان بالحب الى اخره. وذلك الذي ینشأ عنده الایمان بالجهاد ونحو - 00:43:48

لذلك ثانیا تنوع انسف آآ وخطاب القرآن للناس جمیعا على تنوع انفسهم هذا دلیل على ان هذا القرآن له سلطان على النفوس ايضا تجد ان القرآن خطبوا به من عنده اه فن الشعیر - 00:44:21

وما خوطب به من عنده فن الشر وما یسمیه بعض الناس آآ موسیقی الكلام یعني قرنات الكلام. الرنات دی ما رنن موسیقی یعني. موسیقی الكلام. العرب كان عندهم موسیقی الكلام وهي الشعیر - 00:44:48

بعض الناس الموسیقی القرآن یعني کل ما یتوافق وآخر الحروف يقول هذا یعني یستدل بھذا الدين. نسأل الله العافية. ولا یسمی تناسب الفواصل في القرآن سجعا لان السبعة یوصل به کلام البشر. الذي فيه تکلم. اما القرآن تناسب الفواصل فيه ليس فيه تکلف. نعم - 00:45:08

بعض الناس اه عنده سفافية الشفافية في التأثر باللحن والنزول في نغمة الكلام. هذا النوع من من الناس في القرآن ما يجبره على ان خلاصة الكلام يعني في هذه الفقرة الذي عنده فهم للغة العرب وفهم للشعر - 00:45:35

البلوغ عند تأثر بهذه اللغة. لابد ان يتتأثر بالقرآن. ثم الشيخ هل هو الذي سواء معلقة هو واحد من اسلم صاحب بعضهم الفت الى وصحبه. نعم كلمة شفافية عن الكلام؟ لا. الشفافية - 00:46:06

يا اخويها هذا الشخص عنده يعني عنده اه بتعرف شي اشي شفاف الزجاج شفاف نعم طالما خلفه نعم عنده شايفين عنده سرعة وتأثر سرعة تأثر بالضبط معلقة معلقة وصاحب المشهور. قيل له الا تنسدنا من قصائدك - 00:46:29

ووافت عن عن الشعر. لما وقفت عن ما وقفت قال اغناطي عن الشعر آآ وتذوقه وتذوقه ثانيا وكما قال سورة البقرة وال عمران يعني سورة البقرة اغنتني عن الشعر. اصبحت لا لا اقول لا احتاج الى الشعر. هم - 00:47:01

لان هذا الشيء هو له تذوق في هذا الفن آآ بخصوصهم ويأتي القرآن فيجعل سلطانه سلطانه على النفس فيقصره قصرا. لهذا قال عز وجل وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:47:30

تم تنزيل من حكيم حميد وقال سبحانه ولو جعلناه قرآنآآ لقالوا لولا فصلت اياته جميل وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ان القرآن فيه الفصل في امور الغيبيات - 00:47:56

ثم عشاء آآ اشياء في القرآن انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم وكان اميا صلى الله عليه وسلم ما لم يظهر وجهه ما لم يظهر وجه بيانها وحاجتها الا في العصر الحاضر. يقول القرآن فيه فصل - 00:48:25

القرآن في الفصل في امور الغيبيات. هناك امور الغيبيات كثيرة جدا القرآن انقطع فيها في القرآن انزلت على النبي عليه الصلة والسلام وكان اميا. مثلا انتصار الروم ما لم يظهر وجه بيانها وحاجتها في كمال اطوارها. الاطر - 00:48:52

والمقصود بكمان نادي كلمة ليس سببا كثيرا كلمة ليست فصيحة في اللغة الحديثة يعني ما لم يفهم ما لم يظهر الوجه بيانا وحاجتها اي دليلا في كمان قطري اي في الصورة الكاملة. الاطار هو صورة. الاطار صورة يعني في الصورة الكاملة - 00:49:10

الا في العصر الحرم ومع تاني بي طائفة من الناس وسماه بالاعجاز العلمي في القرآن العلمي في القرآن حق لكن له ضوابط توسيع فيه بعضهم فخرجوا به عن المقصود الى ان الى ان يجعل ايات القرآن خاضعة آآ للنظريات - 00:49:29

وهذا باطل بيننا النظريات خاضعة للقرآن. لا هو يتكلم عن الاعجاز العلمي. آآ الاعجاز العلمي هو الحديسة يفسر مثلا اية من الآيات بنظرية لم تصبح حقيقة علمية. النظرية هذه ما درت رأي بعض علماء الكيمياء او الفيزياء مثلا او الفلكي - 00:49:54

ولم يقطعوا بهذه النظرية. فلا يجوز تفسير القرآن بماذا؟ بالنظرية التي لم يثبت انه مقطوع بها صحتها يعني. نعم لان القرآن حق من عند الله والنظريات من من صنع البشر لكن - 00:50:19

بالفهم الصحيح للقرآن فسمى اشياء من من الاعجاز العلمي حق لم يكن اه يعلمها الصحابة على كمال معناها وانما علموا اصل المعنى. ظهرت في العصر الحاضر اه في اصولي من اعجاز العلمين - 00:50:37

نعم الاعجاز الاقتصادي. الاعجاز التشريعي الاعجاز العقدي اشياء تكلم عنها الناس في هذه العصر لا نطيل في بيانها وكل واحدة منها دالة اه على ان هذا القرآن من عند الله عز وجل - 00:51:04

ولو كان من عندي اه غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم. في اقتصادي ماذا؟ اقتصادي مال يعني؟ ها؟ المال التجارة في القرآن في في باب المواريث في مسائل في البيوع والمعاملات في الدين ات الدين وغير ذلك - 00:51:28

سابعا ان القرآن من صفاته ان الانسان المؤمن آآ كلما ازداد من القرآن ازداد حبا في الله عز وجل. يعني كلما فهم القرآن وتدبره زال حبه لله عز وجل. شيخ وما الفرق في الله والله؟ لا فرق. حبه في الله والحب والاكرام ونفس المعنى. لا فرق - 00:51:46

وهذا راجع الى الایمان. وهو راجع الى ان صفة القرآن فيها زيادة في الهدى والشفاء للقلوب والامور والنواهي والاخبار التي في القرآن هي هدى وشفاء لما في القلوب اه كما قال سبحانه هدى وشفاء لما في القلوب - 00:52:08

هدى هدى نعم هدى كما قال سبحانه آآ قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهذا سلطان خاص على الذين امنوا في في انه يهديهم

ويخرجهم من الظلمات الى النور. في المساء في المسائل العلمية - 00:52:33

الا وهي الوسائل العلمية ليس عاطفة قل هو الذين امنوا هدى وشفاء. نعم. لـ الهدى نعم للشفاء كذلك لا يقال انه عام. لأن الشفاء مادا شفاء بهاء بالمرض ذهاب المرض. لكن هنا جعل شفاء اين؟ في اية - 00:52:56

هو للذين امنوا هدى وشفاؤهم. نعم مواد الندى مرفوع اصلا مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منعا من ذلك التعذر لانه مقصور. المقصور الذي اخره الف لازما مثل عصا وهدى ومني - 00:53:29

عندى اشكال امنوا هو فعل مادي. نعم. قل هو الذين امنوا وافعل به صح؟ قل هو هدى. هو ومبتدأ هو هدى فهمت صفة كلام الله عز وجل في ان المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعلم حدوده ويعنه ويعلم معانيها - 00:53:46

عاملين ايه النور في الفصل آآ في المسائل العلمية والعملية وهذه لا يلقاها الا اهل الایمان. يلقاها الى الایمان لا الله الا الله. هدى وشفاء وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:54:10

وهذا ايضا سلطان خاص يزيد المؤمن آآ المؤمن ايمانا لهذا اذا اه بنيت على المؤمن ايات الله عز وجل زادتهم ايمانا زادتهم ايمانا لما فيه من السلطان على النفوس تبين لك ذلك كلام الله عز وجل قديم النوع حديث الاحاد - 00:54:42

حادث ولا حادث كل صفات الله عز وجل الفعلية قديمة له حادثة الاحاد لنتكلم في الازل كلام الله اول له. اما احاد كلام افراد كلامه حادثة. ما معنى حادثة يا ريناد - 00:55:10

يتجدد متعلقة بمشيئة نعم نتكلم الان هذا كلامه حالي في الاحاد انواع في الاحاد. مم. حلف الاحاد حادث الافراد ان اصل الكلام القديم لا اول له. كذلك نقول سمعه قديم لاوى حادث الاحاد - 00:55:26

بصره قديم نوى حادث الاحاد. قد سمع الله بالضبط. نعم والقرآن من الحادث الاحاد هو وقت التنزيل كما قال عز وجل ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدث الا الا استمعوه وهم يلعبون - 00:55:46

نعم متعلق بالمشيئة شديد لاهية القلوب هم واسروا النجوى الذين ظلموا يعني ان الله عز وجل تكلم به وكلام الله عز وجل اوسع منك من من الكلام للقرآن والقرآن جاء على هذا النحو - 00:56:09

اه لان الذي يتحمله الانسان الانس والجن الا يتتحملون اكثرا من هذا. والا لصار عليهم اه كلفة انزل قرآن اعظم من هذا كلاما اعظم من هذا كان فيه مشقة عليه عن الانس والجن - 00:56:35

لهذا يتبيّن لك ما ظهر لي آآ من تحصين اقوال اهل العلم في هذه ومسألة العظيمة التي خاض فيها المعتزلة فيها الاشاعرة وقل بل نذر من اهل السنة نذر يا موسى - 00:56:56

ماذا تبيّن لك من تحصيل اقوال اهل العلم في هذه المسألة العظيمة التي خاض فيها المعتزل الاشاعرة وقل بل نذر التليفون النادر؟ نعم. قليل جدا. من اهل السنة من خاض فيها من تكلم فيها على هذا النحو - 00:57:18

بل لا اعلم من جمع فيها الا ووجه على هذا النحو في كتب العقائد. الا ووجه بالنسبة لقرأ الشيخ يعني متفرقة في كتب كثيرة في البلاغة وفي الدراسات في اعجاز القرآن وفي التفسير وفي كتب متنوعة - 00:57:35

دي مسألة مسألة اعجاز القرآن وما اجمل قول تحاویه رحمة الله رحمة واسعة ايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر. وهذا هو الحق فالقرآن وهيئته وصفته لا يمكن ان يشبه قول البشر - 00:57:48

حتى في رسمه وتنوع حتى رسم القرآن له طوائف مختلفة توقيفية ها كتابة الكلمات في القرآن مثلا كلمة امرأة كنت بحب النساء المربوطة في بعض الايات النساء من ايات اخرى مفتوحة - 00:58:18

ادارات علم درس من طلاب علم خاص توقيفي هو الرسم ايضا انتقل يعني. توقيفي. نقل نقل السلف عن الخلف لا يمكن ان يشبه قول باشر او من بشر اسأل الله عز وجل ان يغرس الایمان في قلوبنا غرسا عظيما وان يجعلنا من اولياء الصالحين - 00:58:31

وان يهيا لنا من امرنا رشقا رشقا هو انت هكلم كلمة عن مسألة الكلام الذي اتكلم عن مسألة الرؤية. رؤية الله عز وجل في الآخرة؟ نعم قال المؤلف رحمة الله والرؤبة حق لاهل الجنة آآ بغير احاطة ولا كيفية كما - 00:58:59

كاتب ربنا. اه كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة آآ وتفسيره على ما اراده الله تعالى وعلمه كل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل - 00:59:21
في ذلك متنوع يا متأولين. في الجزء الاخير هنا ندخل في ذلك المتأهلين بآرائنا يتكلم عن المعدة عن تحكيم العقل في الشرع لا يجوز ان نحكم العقل على النصوص وننوله تأويلا باطننا. لا تدل عليه اللغة ولا الكلام - 00:59:49

ولا متوهمين بهوينا يبقى انا متوهمين يعني لا نتوهم كيفية الرؤية كيف ستكون الرؤية وكيف وجه الله لن توهمن ماذا فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله. الذي يسلم دينه من - 01:00:09

ما يستسلم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه لعالمه. لو اشتبه عليه المسألة يسأل العلماء. نعم هذه المسألة مسألة عظيمة جدا وهي مسألة رؤية ورؤية الله عز وجل في في الجنة - 01:00:21

ورؤية الله عز وجل في في جنات النعيم هي اعلى ما يلتقى به اهل الجنة اعلى لذة لاهل الجنة. اه. اعلى ما يلتقى به اهل الجنة هي اعلى لذة لاهل الجنة - 01:00:40

نعم تقصد لازم الرضا لازم من لوازم الرؤية. والرضا سابق للرؤيا وتتابع اهل الجنة اعلى نعيمهم رؤية وجه الله عز وجل وذلك لأن منتهى الجمال لأن في رؤية او في الرؤية الرضا ولأن في رؤية الراكم. لأن في رؤية الصلاة - 01:00:58

من قلبي برؤيه اللهم ارزقنا يا رب وكل انواع الجمال التي يتعلق بها المتعلق انما هي بعد جمال جمال الصفات الرب عز وجل. يعني انها جمال صفات الرب لم يقل زمان الرب تعالى الله عن هذا لا يجوز ان نقول ان زمان المخلوق - 01:01:32

بعض جمال الرب لأ ما هو بعض جمال صفات الرب لأن الله من صفاتاته انه جميل هو الذي خلق الجمال الله وحبه يعني هو حب الله وليس الحب الله الله ليس صفتة - 01:01:58

قائم بذاته الله يحب ان نقول لا نقول الله هو الحب العبارة الاولى النصاري يعني انها شيء من جمال الصفات كما ان رحمة الله عز وجل منها جزء يتراحم به الناس - 01:02:18

وكذلك الجمال بالحق عز وجل في ذاته وصفاته وافعاله من جماله افاض على هذا الوجود صارت الاشياء جميلة لما افاض عليها عز وجل من جماله. فوق صح؟ افاض يعني لا افاض يعني نشر - 01:02:36

وعمة عم كما قال ابن القيم وهو الجميل على الحقيقة كيف لا وجمال سائر هذه الاشكال من بعض اثار الجميل زمان سائلني هذه الاشكال من بعضه من بعض اثار الجميل فريها رب الاشكال اولى واجدر عند ذي العرفان. اذا كان الكون جميلا يكون خالقه سبحانه وتعالى جميلا نعم - 01:02:56

وبعد اسامي انا هنا اثار جمع اثر. نعم. الله جميل. نعم. من اثر جماله ان ان يعطي الجمال. نتيجة. اه نتائج لان مرسلة لأ جمال الاشكال مخلوق ما هو الصفة الصفة لها معنيان - 01:03:26

صفة هي صفة لله واثر بصفة مخلوق الجمال صفة لله واثر في المخلوق الجبن في المخلوق مخلوق نعم واحد كما نقول الرحمة وكل رحمة مخلوقة ورحمة يصفها لله الرحمة المخلوقة الرحمة التي خلقها الله فيما بيننا بها - 01:03:41

اما الرحمة التي يصفها لله ليست مخلوقة وقل مثل ذلك في كل الصفات التي هي متعددة الثروة الى العباد. ليس جزء من لا يجوز هذا. نقول نعم وكل جاء عن جمال يطعم اليه الطامع - 01:04:01

ما يتعلق بهم نفس المتعلق من من جمال مخلوقات الدنيا او من انواع الجمال والتلذذ آآ في الجنة. فإنه ليس بشيء عند الرقيقة والتلذذ بمن افاض ذلك الجمال وفاز تلك اللذات على من شاء من خلقه - 01:04:22

ولهذا قال بعض اهل العلم ان رؤية الله ان رؤية الله عز وجل في الغاية. هي الغاية؟ اه هي الغاية التي المشمرون. شمر مشمرون يعني اجتهد المجتهدون. يقال ثم اجتهد - 01:04:47

التي اجتهد فيها المجتهدون على شيء يذهب يريد اهل الجنة ولا يلقى الله عز وجل فاذا كانت الجنة غاية في تشمير المشمر وفي تحت وفي تعبد العابد فانها على نعيم الجنة واعظم نعيم الجنة. اي ان يراهم المؤمنون ربهم عز وجل كما - 01:05:05

قال وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة نظرت الى الى الرحمن فاكتسبت الوجوه فاكتسبت اه فاكتسبت يعني اكتسبت اي تغطت الوجوه
نظره وجمالا وبهاء وحسنا تبارك ربنا وتعالى. المطر والطمع - 01:05:33

النظرة الجميلة. النظرة. هي الجمال والنور في الوجه. نعم والبهاء الحسن من زمان نفس المعنى. الحسن والباء والجمال نفس المعنى.

هي من جمال الوباء وحسن كله نفس المعنى قال والرؤبة حق لاهل الجنة. يعني ان رؤبة ثابتة وهي حق لا مرية فيه - 01:05:57
ولا شك فيه وهي حق لاهل الجنة فاهل الجنة يرون ربهم عز وجل يتلذذون قال اه بعين احاطة ولا كيفية الاحاطة فنفي الاحاطة اه
لان رؤبة الله الاحاطة فنفي الاحاطة لان رؤبة الله عز وجل لا يمكن ان تكون لاحاطة - 01:06:22

باحاطة كما قال سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير رؤبة الله عز وجل رؤبة عياب بالعين ليس بالقلب كما
ينتهي بعضهم لكن لا يمكن ان نخاطر بالله عز وجل. يخاطر هنا ثم ذكرنا - 01:07:01

معرفة التفاصيل الحقيقة على حقيقة مارس الحقيقة والتفاصيل عز وجل فهو رؤيا لان احاط بالشيء يعني عرفه من جميع جهاته
كما لا يمكن ان ان يخاطر بالله عز وجل علما ولا يحيطون به علما ولكن اصل العلم بالله - 01:07:28

عز وجل ثابت وهو كذلك الرؤبة لا يخاطر لا يخاطر بها ولا تدرك لا تدركه رب عز وجل الابصار لا تدركه الانصار. ولكن اصل الرقية
موجود فالمنفي اذا في الآيات الاحاطة. وهذا ليس في الرؤبة وحدها ولكن في كل صفات الله - 01:07:54

صفات الله. قال تعالى ولحيطون به علما. نعم. فان الله سبحانه اه اه بدء بذاته وصفاته لا يخاطر به علما ولا يخاطر بالله عز وجل
ادراكا ركفا ورؤبة قال ولا كيفية ورؤبة نعم الاحاطة الرؤبة لا يمكن نحن ثبت الرؤبة لكن لا نسبت احاطة - 01:08:22
انت ترى الشمس لكن لا تحجب بتفاصيل الشمس والشمس مخلوق فكتاب الله عز وجل. نعم وقال لا كيفية يعني اه لا اه تكيف رؤبة
الناس اه لربهم عز وجل وانما هي حق على ما جاء في الادلة - 01:08:53

والكيفية منفية لان رؤبة المؤمنين لله عز وجل الجنة تبع لصفاته وصفات الرب عز وجل لا فعندما يقول ولا كيفية هل يقول ان
الكيفية ليست موجودة اصلا؟ موجودة موجودة لكننا لا نعرفها لانها تابعة لصفات الله - 01:09:15

تعرف كيفية للرب عز وجل في دار النعيم والخلود والسعادة ليس رؤبة احاطة ولا تكيف ولا تكيفوا بكيفية تكيف وكيفية تكيف
الحبور السعادة عندك الحضور؟ نعم لان الله عز وجل في علوه آآ لا لا يعلم لا يعلم كيف ذلك. لا يعلم كيف عدوه. نعم - 01:09:34
ولان الله عز وجل في رؤبة المؤمنين اليه لا تعلم كيفية ذلك ولان الله عز وجل في كشف الحجاب الذي يحجبه عن رؤبة الخلق اليه لا
تعلم كيفية ذلك وربنا انا واعظم مما يدور في الذهني او مما يحوم عليه الخاطر او يتوهם او - 01:10:11
يتوهمنا يتوهمنا يظنوا يا اخي. نعم. اه المتوهمن. يا حبيبي يا شيخ. حان اي طافه. يعني كل ما يطوف حوله عقلك هل يمكن ان تصل
الى كيفية لان الله ليس كمثله شيء - 01:10:38

ولذلك آآ ثبتت الرقية. ثبتت الرؤبة دون نظري. ثبتت الرؤبة الان فيك كيف تكون هذه الرؤبة لكنها رؤبة اه رؤبة اه
بالعيان. العينين او بالعينين. قرة بالعينين ليست رؤبة - 01:10:52

لقد انا هي رؤبة عينين كما سيأتي ذلك في الادلة. نعم وكما استدل المصنف رحمة الله آآ بقوله كما نطق به كتاب اي كتاب ربنا ذكر اه
ذكرنا اه لكم اه ان هذا اه من من الذي استعمله اهل العلم كثيرا اي ينسب - 01:11:16

قولوا والنطق والكلام للقرآن. نقول نطق به الكتاب لان الله هو الذي نطق يعنون لذلك من تكلم به وهو الرب عز وجل. فقوله لا بأس ان
تقول نطق القرآن بهذا. مع ان الذي نطق هو الله عز وجل - 01:11:39

هذا مجاز اسنادي احسنت اه كما نعتقد به كتاب ربنا لا بأس به ويستعمله كثير من اهل العلم اه من المحقق والأئمة قال عز وجل. هل
سمعتم؟ عندما يخطئ شخص يقول اعتزل الى الله والى النبي - 01:11:58

بعد وفاته ده موقف مناسب - 01:12:20